

أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن بمحافظة عدن

رضية عبدالله علي الزيدي²
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - عدن

رشا عبدالله صالح كروقة¹
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - عدن

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2025\)19.1.127](https://doi.org/10.47372/jef.(2025)19.1.127)

المخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن بمحافظة عدن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واختارت عينة الدراسة بالطريقة القصدية، تكونت من (54) تلميذة من تلميذات الصف الثامن في مدرسة خليج عدن الأهلية "فرع البنات" بمديرية المنصورة بمحافظة عدن للعام الدراسي 2023-2024م، ووُزعت العينة على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبية، ومجموعة ضابطة)، ودُرست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام الفيديو التفاعلي، وعددها (18) تلميذة، ودُرست المجموعة التجريبية الثانية بتقنية البودكاست، وعددها (18) تلميذة، ودُرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وعددها (18) تلميذة، وتؤكد من تكافؤ تلميذات مجموعات الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يُعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة، وهي: (العمر الزمني لتلميذات الصف الثامن، والتحصيل السابق للتلميذات، وضبط المتغيرات الدخيلة). وقد أُعدت أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي لمهارة الاستيعاب السمعي من نوع اختيار من متعدد، بلغت فقراته (24) فقرة، وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها بالطرائق الإحصائية المناسبة، طُبقت الدراسة على العينة، وأجري التحليل الإحصائي عبر برنامج (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية، كون الفروق معنوية بنسبة احتمال صحيحة قدرها ($1-0.001=0.999$) لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية، كون الفروق معنوية بنسبة احتمال صحيحة قدرها ($1-0.004 = 0.996$) لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية، كون الفروق غير معنوية بنسبة احتمال صحيحة قدرها ($0.427 - 0.573$).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار التحصيل القبلي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية، وبين متوسط درجتهم في اختبار التحصيل البعدي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويي (التذكر، والفهم)، لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستوى (التطبيق).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويي (الفهم، والتطبيق)، لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast)، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستوى (التذكر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق). وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات، فكانت كالاتي:

أهم التوصيات:

1. استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، وفي تدريس المواد الأخرى في مراحل التعليم

الأساسي والثانوي، وكذلك في التدريس الجامعي، وخصوصاً في تدريس اللغات.

2. دراسة إمكانية إدخال تكنولوجيا التعليم، أو التقنيات التعليمية في مساق طرائق التدريس؛ مما يجعل المعلم مُلمّاً بالطرائق والأساليب الحديثة في التعليم.

أهم المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمادة اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في المستويات العليا من تصنيف (بلوم) المعرفي، وهي التحليل والتركيب والتقويم.

2. إجراء دراسة لمقارنة أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست مع التقنيات التعليمية الأخرى في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية أو في تنمية المهارات الأخرى للغة: (التحدث، والقراءة، والكتابة).

الكلمات المفتاحية: الفيديو التفاعلي، تقنية البودكاست، مهارة الاستيعاب السمعي.

المقدمة: يشهد عصرنا الحالي ثورة تكنولوجية متسارعة، لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع قدراته وكفاياته ومهاراته. وكما يرى الخالدي (2017:2) فالتكنولوجيا تتسم بكثير من الإمكانيات والمميزات، التي أدت إلى استخدامها في مجالات عديدة، ومن بين هذه المجالات التي يتزايد فيها استخدام التكنولوجيا يوماً بعد يوم هو مجال التعليم. إن تكنولوجيا التعليم مثلها مثل التكنولوجيا في أي ميدان آخر ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، ويرى السيد (2014:4) أن التعلم الإلكتروني يُعد من الأنماط التعليمية الجديدة، التي تهدف لتقديم تعليم متميز وتسهم بفاعلية في تحسين العملية التعليمية. فبيئة التعلم الإلكتروني هي عبارة عن بيئة بديلة للتعلم التقليدي باستخدام إمكانيات تقنية المعلومات والاتصال في تصميم العمليات المختلفة للتعلم وتطبيقها.

وتوضح الحارثي (2018:129) أن هناك علاقة وطيدة بين التعلم الإلكتروني والتعلم النقال، فمصطلح التعلم الإلكتروني يشير إلى مجموعة كبيرة من التطبيقات والعمليات، التي تتضمن التعلم القائم على الكمبيوتر، التعلم القائم على الويب، الفصول الافتراضية، وعلى ذلك فتعريف التعلم الإلكتروني يشير إلى تسليم المحتوى والتفاعل معه بواسطة جميع الوسائط الرقمية، التي تتضمن الإنترنت، والإنترنت، والأقمار الصناعية، والبث المباشر، والأسطوانات التعليمية، التي تعد جميعها أنماط من وسائط التكنولوجيا الحديثة، ويأتي التعلم النقال داخل هذه المنظومة بوصفه نوعاً من التعلم الإلكتروني، ولكنه يحدث فقط باستخدام الأجهزة اللاسلكية المحمولة.

وتشير الباحثة إلى أنها جمعت في هذه الدراسة بين التعلم الإلكتروني والتعلم النقال باستخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست؛ فكلتا التقنيتين تندرج تحت التعلم الإلكتروني، إضافة إلى أن تقنية البودكاست تُعد من التعلم النقال.

ويرى عبادات (2004:11). أن استخدام تقنيات الحاسوب الحديثة لتنظيم عملية التعلم أمر "ضروري" لتحقيق التعلم النوعي، الذي يستخدم التقنيات الحديثة، كما ينبغي الاختيار المناسب للتقنيات المختلفة لعرض المعلومات، وتطوير النظام التعليمي، وذلك لأن إدراك المعلومة الجديدة يعتمد على طريقة عرضها؛ إذ إن الرغبة في التعلم تتزايد عندما تضاف التأثيرات البصرية إلى نظام التعليم.

ويوضح الدوسري وآل مسعد (2019:155) نقلاً عن أحمد (2016) وإبراهيم (2015) أن الفيديو التفاعلي من أهم المستجدات التقنية، التي تشتمل على المثيرات الحسية، وتنمي مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم، وتجعل تعلمه تعلمًا تفاعلياً؛ لأنه يخاطب أكثر من حاسة. وتُعد تقنية البودكاست بحسب هارون (2013:377) نقلاً عن الخليفة (2010) وبيري (2006: Berry) من الوسائل الجديدة لإيصال المادة العلمية، وتسمح تقنية البودكاست بتسجيل ملفات صوتية بصيغة (MP3) ليحملها المستمع لاحقاً ثم يستمع إليها، ويمكن استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية كإحدى الوسائل المعتمدة على الحاسوب والإنترنت والأجهزة الملحقة بهما. وذلك لأن البودكاست يقوم على شيئين أساسيين بحسب الغامدي (2022:2) هما: نقل التعليم إلى المتعلم في أي مكان، وفي أي زمان، بحسب الطلب، وهذان الشئان يسمحان للمتعلم بالاستمتاع بالتعلم من دون الحاجة إلى الجلوس على الحاسب الآلي، وفي أثناء أداء مهام أخرى، وعلى هذا يمكن النظر إلى البودكاست على أنه شكل آخر للتعلم النقال.

فقد توصلت الباحثة من اطلاعاها على كثير من الدراسات والمقالات التربوية عن التقنيات الحديثة في التعلم والتعليم، التي تساعد على زيادة التحصيل المعرفي وتنمية المهارات اللغوية، ومما لمسته في عملها لسنوات عديدة معلمة لمادة اللغة الإنجليزية؛ فقد وجدت ضعفاً لدى الطالبات في مهارة الاستيعاب السمعي؛ مما يؤدي إلى أهمية استخدام تقنيات تعليمية في التدريس، فوجدت أن الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست من أهم التقنيات فاعلية في تحسين مستوى الطلبة في التحصيل وتنمية المهارات اللغوية لديهم عمومًا، ومهارة الاستيعاب السمعي خصوصًا؛ لذلك اختارت الباحثة هاتين التقنيتين في هذه الدراسة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية الفيديو التفاعلي، كدراسة الغامدي (2019)، التي أظهرت نتائجها فاعلية الفيديوهات التفاعلية في تنمية فهم القواعد لمادة اللغة الإنجليزية، ودراسة المالكي (2020)، التي أظهرت فاعلية الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية. ومن الدراسات الأخرى التي أظهرت فاعلية تقنية البودكاست، دراسة المعولية (2021)، التي أظهرت نتائجها فاعلية توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية، ودراسة بستاري وآخرين (Bustari, et al:2017)، التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام البودكاست في تنمية مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية، وهناك عديد من الدراسات العربية الأخرى، والأجنبية، التي أكدت فاعلية الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست، ستعرضها الباحثة في محور الدراسات السابقة في الفصل الثاني.

مشكلة الدراسة: إن تعليم اللغة الإنجليزية من الركائز المهمة التي تعتمد عليها العملية التعليمية، ولكن غالباً ما يواجه التلامذة صعوبات في تعلم هذه المادة، وخصوصاً في مراحلها الأولى؛ كونها لغة جديدة بالنسبة لهم. وينعكس ذلك في تدني مستوى تحصيلهم في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، ومن أسباب تدني مستوى التحصيل، هو عدم استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك عدم استخدام التقنيات الحديثة. فقد لاحظت الباحثة من عملها معلمة لمادة اللغة الإنجليزية لسنوات عديدة أن هناك تدنيًا في مستوى التحصيل والمشاركة للتلميذات داخل الصف، كذلك أن هناك عجزاً في توزيع واستخدام الوسائل السمعية، التي تنمي مهارة الاستماع؛ مما دعا بعض المعلمات إلى إهمال هذه المهارة، على الرغم من أنها مهارة أساسية من مهارات اللغة الإنجليزية. وتفسر الباحثة أسباب ضعف مهارة الاستيعاب السمعي في اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي لعوامل عديدة، أبرزها:

- الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعلم، التي تكون غير مناسبة في تعليم مادة اللغة الإنجليزية.
- لا توجد بيئة تفاعلية بين التلميذات أنفسهن، أو بين التلميذات ومعلمتهن، واقتصار ذلك في استقبال المعلومات وحفظها، وعدم إعطاء التلميذات الفرصة للمشاركة.
- الفروق الفردية بين التلميذات.
- عدم استخدام تكنولوجيا التعليم التي تحوي كثيراً من التقنيات الحديثة، التي تساعد على عملية التعلم؛ وذلك لعدم توافر الإمكانيات المتعلقة ببعض التقنيات من ناحية وعدم المعرفة الكافية لبعض المعلمين بالتقنيات الحديثة من ناحية أخرى.
- ونتيجة للنتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسات التربوية عن الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مستوى التحصيل، ولمحاولة هذه الدراسة التغلب على ضعف التلميذات في مهارة الاستيعاب السمعي لمادة اللغة الإنجليزية، فإن هذه الدراسة أخذت على عاتقها معرفة أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن. ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:
- ما أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن بمحافظة عدن؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1. مواكبة التوجهات الحالية التي تنادي بدمج التقنية في التعليم والإفادة من المستحدثات التقنية.
 2. ستوفر هذه الدراسة أسلوباً حديثاً في التدريس، يعمل على إثراء العملية التعليمية وتطويرها.
 3. ستوفر هذه الدراسة لواعي مناهج اللغة الإنجليزية بُعداً جديداً في كيفية الإفادة من التقنيات الحديثة في تدعيم المناهج بأنشطة تنمي مهارة الاستيعاب السمعي.
 4. قد تشجع الدراسة المهتمين بمجال التدريب لمعلمي اللغات على إقامة بعض الدورات التدريبية في مجال تحسين مهارة الاستيعاب السمعي باستخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست.
 5. قد تسهم هذه الدراسة في اقتراح قائمة بالمهارات اللازمة للاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن، يمكن استخدامها أداة لقياس نمو مهارة الاستيعاب السمعي.
 6. تقدم هذه الدراسة توظيف لتقنيتين مختلفتين، هما: (الفيديو التفاعلي والبودكاست)، يمكن للمعلمين استخدامهما في التدريس بهدف تنمية المهارات اللغوية الأخرى لمقرر اللغة الإنجليزية حالما أثبتت الدراسة نجاحها.
 7. يمكن أن تسهم التوصيات في مقترحات بحثية جديدة.
- هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى أثر استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الثامن بمحافظة عدن.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast)، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي، وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار التحصيل القبلي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية، وبين متوسط درجاتهن في اختبار التحصيل البعدي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق).

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق).

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، اللاتي درسن باستخدام الفيديو التفاعلي وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، اللاتي درسن باستخدام تقنية البودكاست (Podcast) في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق).

حدود الدراسة: سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود المكانية: مدرسة خليج عدن الأهلية "فرع البنات" بمديرية المنصورة، بمحافظة عدن.
2. الحدود البشرية: تلميذات الصف الثامن بمدرسة خليج عدن الأهلية، بمحافظة عدن.
3. الحدود الموضوعية: الوحدة الثانية لمادة اللغة الإنجليزية للصف الثامن من الكتاب المقرر (English Course For Yemen).
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (2024/2023م).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الفيديو التفاعلي (Interactive Video): عرفته السنيدي (2020: 9) بأنه: نظام تعليمي متكامل يقوم بتوفير بيئة تفاعلية تتمثل في تمكين المتعلم من التحكم من خلال جهاز حاسوب أو أي وسيلة إلكترونية أخرى في الفيديو، وتتضمن لقطات فيديو ونصوصاً وصوت وصورة، وهي تعمل بشكل متكامل وبطريقة تفاعلية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: فيديو تعليمي باللغة الإنجليزية صمّمته الباحثة، وهو مقسم على أجزاء متعددة، يتضمن كل جزء هدفاً تعليمياً ومحتوى له، بحيث في نهاية كل جزء تظهر تساؤلات محددة، تتطلب استجابة من المتعلم بالحاسوب، وبها تتحدد تتابع لقطات الفيديو، وتقدم له تغذية راجعة فورية بشأن استجابته؛ بغرض تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية.

ثانياً: تقنية البودكاست (Podcast): يعرفها شاهين (2022: 95) بأنها: عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقمياً للاستماع إليها مباشرة على الإنترنت، أو تحميلها للاستماع إليها بعد ذلك في أي وقت، وفي أي مكان حسب الرغبة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: ملفات صوتية تعليمية باللغة الإنجليزية صمّمتها الباحثة إلكترونياً التي يستطيع المتعلم تشغيلها أو تحميلها باستخدام الهاتف النقال الذي يحتوي على متصفح إنترنت عبر برنامج الواتساب (What's APP)، وكل ملف صوتي مقسم على أجزاء متعددة، يتضمن كل جزء هدفاً تعليمياً ومحتوى له ونشاط يؤديه المتعلم، كذلك يشير إلى صفحة الدرس في الكتاب المقرر؛ ليتمكن المتعلم من المتابعة في أثناء الاستماع في أي وقت وفي أي مكان، بغرض تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية.

ثالثاً: مهارة الاستيعاب السمعي (Listening Comprehension Skill): عرفها هادي (2011: 27) على أنها: حسن الاصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز من الكلام المنطوق. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة المتعلم على تمييز وفهم ما يستمع إليه في مادة اللغة الإنجليزية، ويكون ذلك باستيعابه لما يلقيه عليه المتحدث من كلمات أو عبارات، التي تتضمنها مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، المتمثلة في: (الصوتيات، والقواعد، والمفردات، والفهم العام)، وتقديم الاستجابة الصحيحة لما سمعه.

الفيديو التفاعلي: توضح الطاهر في دراستها (2019: 32) أن الفيديو التفاعلي (Interactive Video) في التعليم يجمع بين خصائص الفيديو الخطي والكمبيوتر والوسائط المتعددة؛ إذ يوفر الفيديو المعلومات السمعية والبصرية المتحركة، ويوفر الكمبيوتر البيئة التفاعلية وتحكم المتعلم في البرامج على وفق سرعته والتغذية الراجعة، وهذا ما يميز الفيديو التفاعلي (Interactive Video) عن الفيديو الخطي (Linear Video)؛ وذلك لأن الفيديو التفاعلي أحد أدوات تفريد التعليم، فهو نظام يجمع بين إمكانيات وخصائص الفيديو والحاسب، ويعتمد على أساس الخصائص التفاعلية للحاسب، بحيث تكون برامج الفيديو وبرامج الحاسب تحت تحكم المتعلم.

مفهوم الفيديو التفاعلي: يعرفه سلطان (2016: 7) بأنه عرض فيديو يحكم المعلم من التفاعل مع المادة المعروفة، وهو برنامج فيديو مقسم على أجزاء صغيرة، وهذه الأجزاء يمكن أن تتألف من حركة وصوت ونص، بينما تكون الاستجابات للمتعلّم عن طريق الحاسب الآلي هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو، وعليها يتأثر شكل وطبيعة العرض.

خصائص الفيديو التفاعلي: يتسم الفيديو التفاعلي بخصائص عديدة كما ذكرها الشرهان (2001: 163) ومازن (2005: 242) واسماعيل (2013: 20)، وهي:

1. يجمع بين ميزات كل من الفيديو والكمبيوتر بالبرامج التعليمية لكل منها.
2. يساهم في إيجاد المشاركة الإيجابية الفعالة بين المتعلم والبرنامج.
3. يساهم في توفير زمن التعلم.
4. يراعي خصائص المتعلم وحاجاته المختلفة.
5. يساعد على إتقان التعلم؛ لما يقدمه من تغذية راجعة وتعزيز فوري لاستجابات المتعلم.
6. يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد.
7. احتواء برامجه على مميزات فسيولوجية؛ إذ يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعلم، وهذا يساعد في تعلم أسهل، وأكثر مقاومة للنسيان.
8. التشويق الذي يوفره والنتائج من الصوت والصورة والتعزيز والإثارة.

9. يمكن استخدامه كنموذج للتعليم الفردي؛ وذلك باستنساخ شريط من البرامج لمشاهدته في أي وقت. **متطلبات أنظمة الفيديو التفاعلي ومكوناته:** يوضح حسن (2011:23) أن التعليم باستخدام الفيديو التفاعلي يتطلب توافر بعض الأمور، التي لا غنى عنها، وهي:

1. امتلاك الأشخاص الذين يقومون بتدريس المناهج بالفيديو التفاعلي لأجهزة كمبيوتر مناسبة وبها البرنامج المطلوب.
2. وجود برنامج إرشادي للفيديو التفاعلي.
3. وجود معلمين مدربين.

- وتتكون أنظمة الفيديو التفاعلي من المكونات الآتية:

1. الأجهزة التعليمية.
2. إدارة المعلومات.
3. برنامج الفيديو التفاعلي.

تقنية البودكاست (Podcast): تقنية البودكاست هي تكنولوجيا من تكنولوجيا البث الرقمي، التي تهدف إلى توزيع ملفات الصوت والفيديو على جمهور المستفيدين، وتنتمي هذه التقنية إلى الجيل الثاني من الويب، مثل: المدونات، والويكي، ومواقع الشبكات الاجتماعية. وأوضح فارامارزي وباجيري (Faramarzi & Bagheri: 2015) على وفق (أبو الذهب) والملمح (2022:16) أن البودكاست هو ملف صوتي يمكن لأي شخص إنشاؤه في كل مكان باستخدام الأجهزة المحمولة أو الكمبيوتر أو ملف ميكروفون؛ فهي عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي تُوزع عبر الإنترنت.

وتعمل تقنية البودكاست التعليمي على تمكين التعلم بالاستماع، وجعل التعلم أسهل وأسرع وأكثر جاذبية للمتعلمين، كذلك أنها أداة فعالة في تعليم اللغات الأجنبية؛ لأنها توفر للمعلمين ميزة تمديد محاضراتهم إلى ما بعد حدود الفصل الدراسي، وتسمح للمتعلمين بالوصول إلى المواد اللغوية في أي وقت وفي أي مكان، وتمكنهم من ممارسة عملية التعلم الذاتي.

مفهوم تقنية البودكاست (Podcast): تُعرف سوامية وخلاف (2023:4) البودكاست بأنه عبارة عن ملف صوتي رقمي، أو مقطع موسيقي، أو سلسلة حلقات تعرض موضوعاً ما، يُسجل بالهاتف الذكي، ثم تنزله على منصة أو تطبيق خاص به، بحيث يمكن لأي شخص يملك هاتفاً ذكياً، أو لوحة إلكترونية، أو حاسوباً أن يستمع إليه في أي وقت وأي مكان.

خصائص تقنية البودكاست (Podcast): ذكرت إبراهيم (2017:29) عدداً من خصائص البودكاست، وهي كالاتي:

1. البث الثابت: تُحمل حلقات البودكاست الجديدة المسموعة و/ أو المرئية إذ يُكمل تحميلها قبل أن تُشغل.
2. المرونة: يوفر البودكاست المرونة والفورية أي حدوث التعلم في الوقت المناسب للمتعلم، فمع استخدام البودكاست، يستطيع المتعلم التعلم في الوقت والمكان المناسب له.
3. التواصل الاجتماعي: يحقق البودكاست التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين والمعلم، والمتعلمين بعضهم البعض، مما يزيد من مشاركة الطلبة وتفاعلهم.
4. الدافعية: يساعد البودكاست على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وجذب انتباههم ورفع حماسهم ومشاركة اهتماماتهم التعليمية.
5. دعم التعلم: به يستطيع المعلمون أن يركزوا على المعلومات المهمة، وذلك بتضمين ملفات الوسائط المتعددة في محتوى المقرر الدراسي بهدف المراجعة أو الاستعراض.
6. المراجعة: يُعد البودكاست من التقنيات الإلكترونية القابلة للاسترجاع، التي تسمح بإعادة المحتوى أكثر من مرة، وهذا من شأنه أن يقوي ويحسن الفهم ويدعم المشاركة الإيجابية للمتعلم.
7. تعددية الوسيلة: يمكن تشغيل البودكاست بأي برنامج أو أجهزة مادية من شأنها أن تسمح بتحميل الملفات السمعية و/أو البصرية كأجهزة الكمبيوتر الشخصية، أو الأجهزة المحمولة مثل Mp3، Mp4، Player، Ipods، أو الهواتف المحمولة، أو المساعد الرقمي الشخصي (Personal assistant digital (PADS)، التي لها قدرات إعادة تشغيل ملفات (Mp3)، كذلك يمكن تسجيله على قرص مدمج (CD) أو أي أجهزة أو وسائط أخرى.
8. النشر المتزامن: يتيح البودكاست القدرة على النشر والتوزيع المتزامن والتحميل الفوري على الويب.
9. انخفاض التكاليف: يُعد البودكاست رخيصاً إلى حد ما، فكل ما يتطلبه الأمر توافر جهاز كمبيوتر شخصي أو محمول أو التليفون المحمول أو غيره من الأجهزة، التي تدعم تشغيل ملفات الوسائط المتعددة، وبرامج متاحة مجاناً.

عناصر توظيف البودكاست التعليمي:

يشير أبو الذهب والملمح (2022:30) أن توظيف البودكاست التعليمي يعتمد على مجموعة من العناصر، أهمها

- محتوى التدوين الصوتي: يجب أن يتسم الموضوع بالمتعة والتشويق وجذب انتباه واهتمام الطلاب.
- ميكروفون: يجب أن يكون من نوع جيد لتسجيل الصوت بصورة واضحة ودقيقة وصافية.
- كاميرا رقمية (في حالة أن البودكاست مرئي): وذلك لدعم التسجيل الحي للفيديو، ودعم إمكانية نقله بسهولة ويسر إلى جهاز الكمبيوتر.
- برامج تسجيل الصوت والفيديو: لإعداد ومونتاج وتسجيل الأصوات ومقاطع الفيديو، ومن أشهر هذه البرامج برنامج (Audacity).
- جهاز كمبيوتر: يمثل الوسيط الذي يستخدم لعملية الإعداد والمونتاج والنشر.
- استضافة على الإنترنت: لنشر التدوينات الصوتية والمرئية على البودكاست بعد تسجيلها، وتخزينها.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثتين المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة.

التصميم التجريبي للدراسة: استخدمت الباحثة التصميم التجريبي، الذي يطلق عليه أسلوب المجموعات المتكافئة. وتتكون هذه الدراسة من ثلاث مجموعات متكافئة - تجريبيتين وضابطة؛ إذ استخدمت مع المجموعة التجريبية الأولى "الفيديو التفاعلي"، ومع المجموعة التجريبية الثانية "تقنية البودكاست"، ومع الضابطة الطريقة التقليدية كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1) يبين التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

المجموعة	التكافؤ	المتغيرات	الأدوات
التجريبية الأولى	التكافؤ في المتغيرات المؤثرة	الفيديو التفاعلي	الاختبار التحصيلي
التجريبية الثانية		تقنية البودكاست	
الضابطة		الطريقة التقليدية	

مجتمع الدراسة: وتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع تلميذات الصف الثامن لمديرية المنصورة بمحافظة عدن في المدارس الأهلية للعام الدراسي (2023/2024م)، والبالغ عددهن (544) تلميذة.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة العينة بطريقة قصدية، وقد تمثلت عينة هذه الدراسة في ثلاث شُعب من تلميذات الصف الثامن في مدرسة خليج عدن الأهلية "فرع البنات" في مديرية المنصورة بمحافظة عدن، للعام الدراسي (2023/2024م).

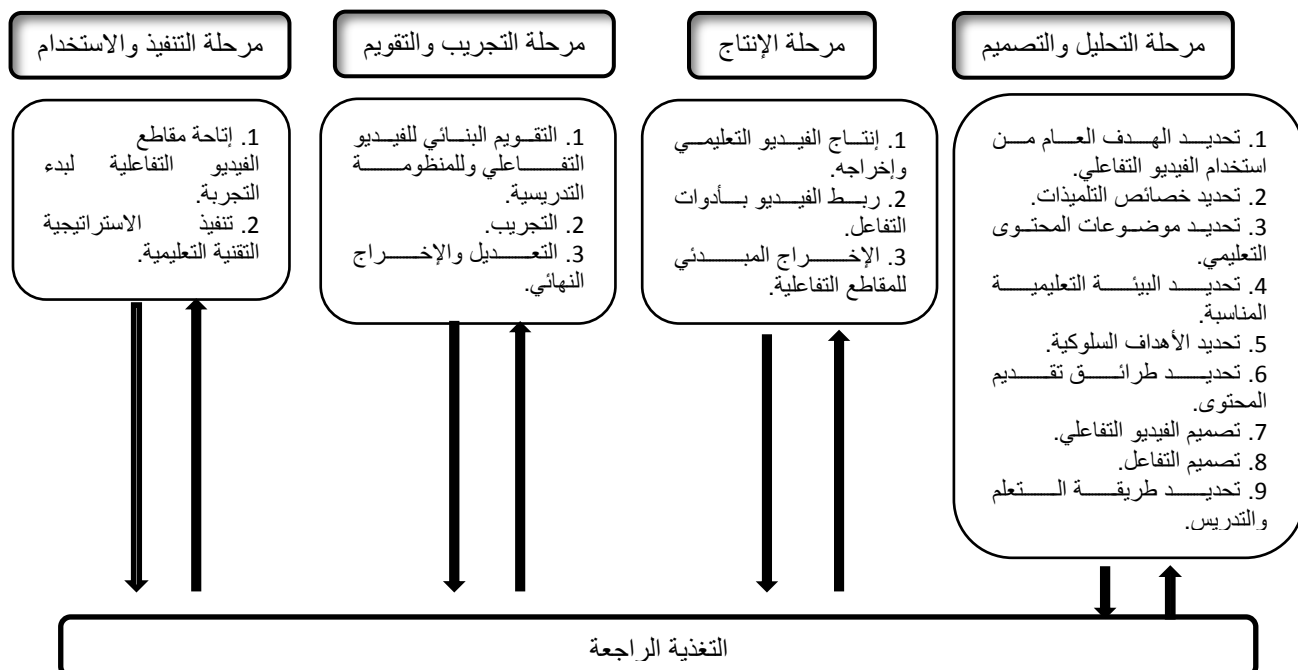
أدوات الدراسة: المادة التعليمية: جهزت الباحثة المادة التعليمية من الآتي:

إعداد قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي: توضح الباحثة الخطوات والإجراءات التي اتبعتها في إعداد قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي باللغة الإنجليزية للصف الثامن، التي تضم أربعة مجالات، وهي: (الصوتيات، والقواعد، والمفردات، والفهم العام) ولكل مجال عدد من الأهداف، وقد توزعت الأهداف على القائمة على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق). وأعدت هذه القائمة على وفق المراحل، التي أُتبعت في دراسة المالكي (2020م)، وذلك كالآتي:

1. **تحديد الهدف العام للقائمة:** تمثل الهدف العام لإعداد القائمة بتحديد مجالات مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية اللازمة لتلميذات الصف الثامن بتحليل المحتوى للوحدة الدراسية والأهداف التفصيلية لمهارة الاستيعاب السمعي.
2. **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** لاشتقاق قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، اعتمد على المصادر الآتية:
 - المصدر الأول: الأطر النظرية المتعلقة بتحديد قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، التي أشار لها المالكي في دراسته (2020م).
 - المصدر الثاني: الرجوع إلى الأهداف التدريسية للوحدة الدراسية التي تضمنتها الدراسة الحالية، وتحليل محتوى الوحدة - الوحدة الثانية - للصف الثامن من مقرر اللغة الإنجليزية (English Course For Yemen)، بالإضافة إلى الرجوع إلى دليل المعلم في تدريس اللغة الإنجليزية.
 - المصدر الثالث: ملاحظات المحكمين من أصحاب الاختصاص والخبرة في تدريس اللغة الإنجليزية والمناهج وطرائق التدريس.
 - المصدر الرابع: خصائص المتعلمين.

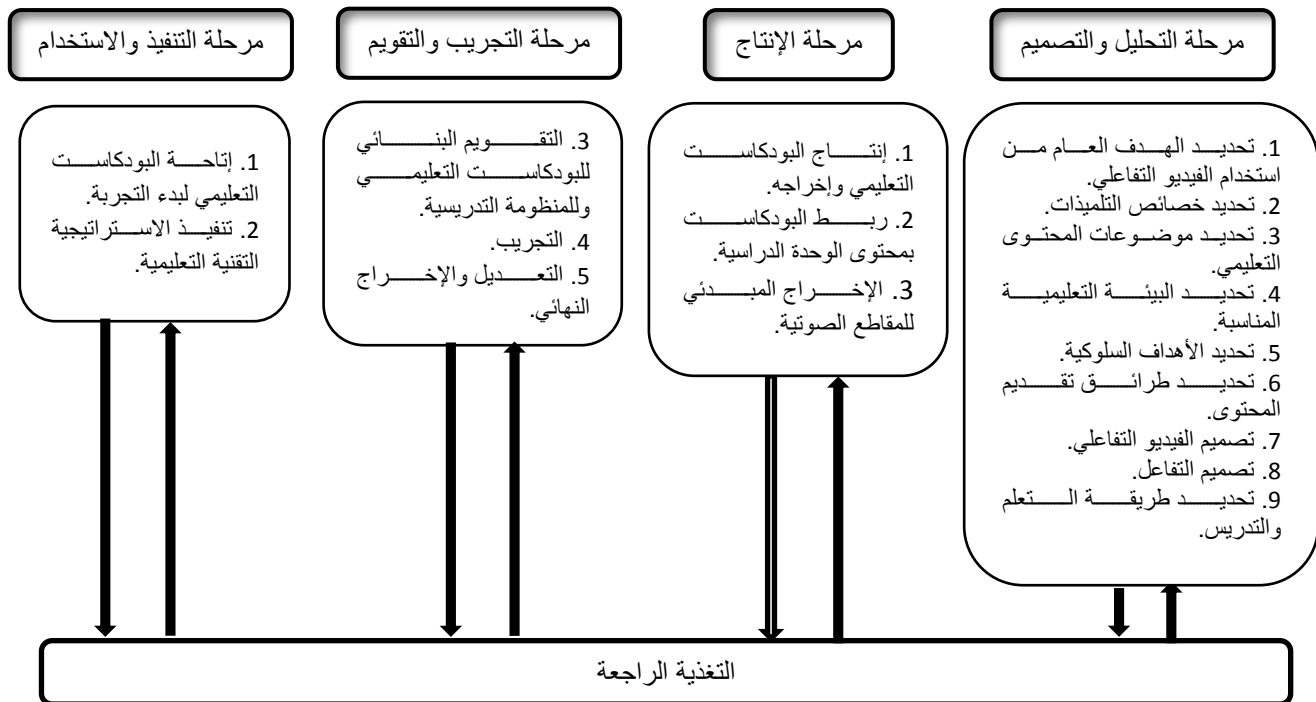
تحليل محتوى المادة التعليمية: قامت الباحثة بتحليل محتوى المادة التعليمية (الوحدة الثانية) لمادة اللغة الإنجليزية للصف الثامن من الكتاب المقرر (English Course For Yemen)، وإعادة صياغة الوحدة الدراسية في ضوء الأهداف السلوكية التي شملتها قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي.

تصميم الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست: اعتمدت الباحثة عند تصميم الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست على مراحل نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE)؛ لأنه كما يشير الشكري والصجري (2016:212) "أن نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) هو حجر الأساس لجميع نماذج تصميم التعليم، وهو أسلوب نظامي لعملية التصميم يمنح المصمم إطار من الإجراءات المنظمة التي تضمن تحقيق الأهداف واستمرارية اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم لمواصلة التعلم".



شكل (1) أنموذج تصميم برنامج تدريسي قائم على استخدام الفيديو التفاعلي

بعد أن وضعت الباحثة نموذج تصميم برنامج الفيديو التفاعلي، بدأت الباحثة بتنفيذ مراحل النموذج؛ إذ أعدت خطط الدروس للفيديو التفاعلي على وفق الأهداف، التي شملتها قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، وقد تضمنت سيناريو تعليمياً لكيفية عرض الفيديو التفاعلي للعشرة الدروس، بمعدل فيديو تفاعلي لكل درس، وأوضحت الباحثة في سيناريو كل درس من دروس الفيديو التفاعلي طريقة عرض الفيديو والتفاعل المطلوب من التلميذة القيام به، وأوضحت الباحثة التغذية الراجعة عقب التفاعل، كذلك أرفقت الصور من كتاب الدروس في الفيديو، وسجلت الباحثة شرح الدروس صوتياً، وكذا الحوارات التي في الوحدة الدراسية، واستعانت الباحثة بأقاربها - ممن هم يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية ونطق أصواتها بوضوح- في تسجيل أصوات بعض الشخصيات في الحوارات، وقد أعيدت التسجيلات الصوتية مرات عديدة؛ حتى وصلت الباحثة لدرجة الرضا التام عند سماعها التسجيلات، واعتمدت التسجيلات المتقنة، وأرفقت كذلك بعض الأنشطة والتدريبات التي يتطلب من التلميذة القيام بها في أثناء، وفي نهاية الفيديو التفاعلي، وبعد أن انتهت الباحثة من مرحلة التصميم انتقلت لمرحلة الإنتاج، التي قامت بها معلمة حاسوب متخصصة في تنفيذ وإنتاج البرامج التعليمية؛ وذلك بعد أن تسلمت السيناريو التعليمي والتسجيلات الصوتية المرفقة معه، التي أعدتها الباحثة التي سبترامن سماعها مع تشغيل الفيديو التفاعلي، فقد استخدمت المختصة برنامج (Camtasia) لإنتاج الفيديو التفاعلي بدمج الصوت مع الصورة، وكذلك وافقت عرض الصوت مع الجمل الكتابية، التي تظهر في الفيديو التفاعلي، وإرفاق الأنشطة والتمارين في أثناء عرض الدرس والذي يشترط تفاعل التلميذة من خلال الإجابة عليها ليستمر عرض الفيديو، الذي يعزز الإجابة الصحيحة، ويعطي تغذية راجعة فورية للإجابة الخاطئة، وينتهي عرض الفيديو التفاعلي بأسئلة تقييمية للدرس، وبعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج والتي تطلبت من الباحثة تكلفة مادية عالية، أجرت الباحثة تقويمًا بنائيًا للبرنامج والتجريب قبل التطبيق من أجل التعديل والإخراج النهائي، فقد أعطت الباحثة ملاحظاتها للمختصة، وأجريت التعديلات على وفقها ليصبح البرنامج متاحًا لبدء التجربة وتنفيذ الاستراتيجية التقنية التعليمية.



شكل (2) نموذج تصميم برنامج تدريسي قائم على استخدام تقنية البودكاست (Podcast)

بعد أن وضعت الباحثة نموذج تصميم البودكاست التعليمي، وقد اختارت نوع البودكاست الصوتي الذي يتميز بسهولة التحميل والتشغيل؛ لأن حجمه صغير لا يزيد عن (10 MB)، بدأت الباحثة تُنفذ مراحل النموذج إذ قامت بإعداد خطط الدروس لتقنية البودكاست وفق الأهداف التي شملتها قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، وقد تضمنت سيناريو تعليمياً لدروس البودكاست، عشر حلقات بودكاست للعشرة الدروس، بمعدل حلقة بودكاست لكل درس، وقد أوضحت الباحثة في سيناريو كل حلقة التوجيهات بكيفية التفاعل المطلوب من التلميذة القيام به و التغذية الراجعة عقب التفاعل، كذلك عملت على ربط المادة السمعية بكتاب الدروس لمادة اللغة الإنجليزية بالإشارة إلى الدرس والرجوع إلى رقم الصفحة، وبعد أن انتهت الباحثة من مرحلة التصميم انتقلت لمرحلة الإنتاج، التي سجلت فيها الباحثة شرح الدروس صوتياً، وابتعدت عن الطريقة التقليدية في الإلقاء، وحرصت أن يجذب التسجيل الصوتي انتباه التلميذات، ويزيد عامل التحفيز والتشويق لديهن، كذلك سجلت الحوارات التي في الوحدة الدراسية، واستعانت الباحثة بأقاربها - ممن هم يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية ونطق أصواتها بوضوح- في تسجيل أصوات بعض الشخصيات في الحوارات، وأعيدت التسجيلات الصوتية مرات عديدة؛ حتى وصلت الباحثة لدرجة الرضا التام عند سماعها التسجيلات واعتمدت التسجيلات المتقنة، وأرفقت كذلك بعض الأنشطة والتدريبات التي يتطلب من التلميذة القيام بها في أثناء وفي نهاية البودكاست، واعتمدت الباحثة طريقة محددة عند إجراء التسجيلات الصوتية لكل حلقة بودكاست؛ فيما أن التسجيل الصوتي ذو المدة الزمنية الطويلة يكون عرضة للأخطاء والتشويش، لجأت الباحثة إلى التسجيل الصوتي ذي المدة الزمنية القصيرة، الذي كان عبارة عن ثواني محدودة باستخدام مسجل الصوت في الهاتف النقال، ومن ثم جمعت المقاطع ودمجتها ببرنامج دمج المقاطع الصوتية، وقد حرصت الباحثة على أن تكون عملية التسجيل في مكان هادئ؛ حتى تكون المادة العلمية واضحة، وبعد إنتاج برنامج

البودكاست التعليمي أجرت الباحثة تقويمًا بنائيًا للبرنامج والتجريب قبل التطبيق من أجل التعديل والإخراج ، فوضعت الباحثة ملاحظاتها، ثم أجرت التعديلات على وفقها ليصبح البرنامج متاحًا لبدء التجربة، وتنفيذ الاستراتيجية التقنية التعليمية.

اختبار التحصيل: من متطلبات هذه الدراسة بناء اختبار تحصيل لمعرفة مدى تأثير التدريس باستخدام الفيديو التفاعلي، وتقنية البودكاست في تحصيل التلميذات، الذي به يظهر مدى تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لديهن. وقد أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا بنفسها من نوع الاختيار من متعدد لكونها من الاختبارات الأكثر صدقًا وثباتًا من الأسئلة الموضوعية الأخرى، وقد تكون الاختبار من (24) فقرة اختبارية موزعة على مستويات المجال المعرفي الثلاثة: (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار.

الهدف من الاختبار: هدف اختبار التحصيل إلى معرفة مدى تحصيل تلميذات الصف الثامن للجانب المعرفي: (التذكر، والفهم، والتطبيق) بمادة اللغة الإنجليزية على وفق قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي.

تحديد المحتوى: حددت الباحثة محتوى الدروس من الوحدة الثانية من الكتاب المقرر لتدريس مادة اللغة الإنجليزية (English Course For Yemen) للصف الثامن، التي اشتملت على عشرة دروس.

صياغة الأهداف السلوكية وإعداد جدول المواصفات: حُلَّت الباحثة محتوى الدروس قيد الدراسة ومعرفة النواتج، التي تهدف إلى تحقيقها بنهاية كل درس، فصيغت الأهداف السلوكية، وصُنِّفَتْ بحسب مستويات المجال المعرفي: (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وكان ذلك على وفق أهداف قائمة مجالات مهارة الاستيعاب السمعي، ثم أعدت جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي، وذلك على وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الوحدة الدراسية وعدد الحصص لكل موضوع من موضوعاتها.
- تحديد الوزن النسبي لحصص الوحدة الدراسية.
- تحديد الوزن النسبي للأهداف.

جدول مواصفات اختبار التحصيل لمهارة الاستيعاب السمعي في الوحدة الثانية لمادة اللغة الإنجليزية

موضوعات المحتوى الإجمالي = (12 حصة)	مستويات الأهداف ووزنها النسبي (إجمالي عدد الأهداف = 40 هدفًا)	عدد الأسئلة المطلوبة للاختبار (24 سؤال)
(تذكر 12 هدف) 30%	(فهم 20 هدف) 50%	(تطبيق 8 أهداف) 20%
الموضوع الأول (5 حصص) 42%	3	5
الموضوع الثاني (3 حصص) 25%	2	3
الموضوع الثالث (4 حصص) 33%	2	4
المجموع 100%	7	12
	5	24

بناء الاختبار بصورته الأولى: أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا بعد تصميم جدول المواصفات الخاص بذلك الغرض.

الصدق الظاهري للاختبار: عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولى مع قائمة من الأهداف السلوكية للوحدة الدراسية والتي وقع عليها الاختيار بعد إعداد جدول المواصفات على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص والخبرة، وبناءً على آرائهم في مدى مناسبة اختبار التحصيل المعرفي مع الأهداف السلوكية، وعلى وفق توجيهاتهم ومقترحاتهم عدلت بعض الفقرات لغويًا، ولم تحذف أو تضيف أية فقرات أخرى، سواء أكانت للاختبار أو للأهداف السلوكية.

تطبيق الاختبار الاستطلاعي: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية (مماثلة في الخصائص للعينة التي سوف تجري عليها التجربة، واختيرت قصدًا من خارج عينة الدراسة) مكونة من (18) تلميذة من تلميذات الصف الثامن ممن سبق لهن دراسة الوحدة الدراسية الثانية، وذلك لمعرفة وضوح أسئلة اختبار التحصيل والمدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار، والكشف عن الأسئلة التي تتطلب التعديل، وبتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تحققت الباحثة من الأمور الآتية:

وضوح التعليمات وصياغة فقرات الاختبار. لم يصدر عن التلميذات أي استفسارات عند قراءة فقرات الاختبار؛ مما يدل أن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة لهن جميعًا.

حساب زمن الاختبار: حددت الباحثة زمن الاختبار بحساب متوسط المدة الزمنية، من الزمن، الذي استغرقته أول تلميذة وآخر تلميذة في إنهاء الإجابة عن الاختبار مقسومًا على اثنين. وبهذا حُدد زمن الاختبار (50) دقيقة.

الصدق الذاتي للاختبار: يقاس الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{ثبات الاختبار}} = \sqrt{0.90} = 0.94\%$$

وتشير هذه القيمة أن الاختبار على درجة عالية من الصدق كما أشار سمارة (2000: 11) إلى أن (0.80-0.99) يعد صدقًا عاليًا للاختبار.

ثبات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (18) تلميذة، وعند تصحيح الاختبار قسمت فقراته على نصفين متساويين، يضم القسم الأول الفقرات الفردية، والقسم الثاني الفقرات الزوجية، وحُسِبَ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية، والزوجية) باستخدام معادلة بيرسون Pearson.

وبلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.830)، ومن ثم أوجد معامل الثبات الكلي للاختبار باستخدام معادلة سبيرمان- براون

(Spearman – Brown) كالآتي:

$$\text{معامل الثبات للاختبار} = \frac{0.830 \times 2}{0.830 + 1} = \frac{1.66}{1.830} = 0.90$$

وبهذا يكون معامل الثبات الكلي للاختبار التحصيلي هو (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع.

تحليل فقرات الاختبار: الهدف من تحليل فقرات اختبار مهارة الاستيعاب السمعي، هو تحسين الاختبار وتطويره بالتعرف على نواحي القصور في فقراته ومعالجتها أو استبعادها أو تغيير غير الصالح منها، وذلك بعد احتساب الآتي: معاملات الصعوبة والسهولة، ومعامل التمييز. وقد تم ذلك بعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية؛ إذ تعد الفقرات مقبولة إذا تراوحت قيم معامل صعوبتها ما بين (0.20 – 0.80)؛ إذ إن الفقرة التي معامل صعوبتها دون (0.20) تكون شديدة السهولة، والفقرة التي يزيد معامل صعوبتها عن (0.80) تعد شديدة الصعوبة. والفقرة التي معامل سهولتها دون (0.20) تكون شديدة الصعوبة، والفقرة التي يزيد معامل سهولتها عن (0.80) تعد شديدة السهولة. كذلك تعد الفقرات الاختبارية جيدة وصالحة، إذا حصلت على قوة تمييزية قدرها (0.20) فأكثر، وتعد ضعيفة غير قادرة على التمييز بين التلميذات إذا كانت دون ذلك. وبناءً عليه، فإن فقرات الاختبار ذات القوة التمييزية والصعوبة والسهولة ضمن المدى المقبول. غير أن هناك فقرة واحدة قوتها التمييزية صغيرة؛ إذ إن معامل تمييزها أقل من (0.20)، وبذلك أعيد صياغتها وتحسين قوتها التمييزية، في حين أن الفقرات الأخرى صالحة وذات قوة تمييزية مناسبة، وقادرة على التمييز بين التلميذات.

كذلك أن هناك فقرة واحدة شديدة السهولة؛ إذ إن معامل صعوبتها دون (0.20)، ومعامل سهولتها فوق (0.80) وبذلك أعيد صياغتها وتحسين سهولتها وصعوبتها، أما الفقرات الأخرى، فهي مناسبة من حيث السهولة والصعوبة.

وبعد تعديل صياغة الفقرتين رقم (1) ورقم (15) وإعادة صياغتهما، أصبح الاختبار التحصيلي في صورته النهائية في ملحق (5).

خطوات تنفيذ الدراسة: بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة وتحكيمها، اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة، تمثلت في الخطوات الآتية:

1. أخذ الموافقة من الجهات المختصة في تطبيق الدراسة في مدرسة خليج عدن الأهلية "فرع البنات".
2. التأكد من تشغيل جهاز العرض (Projector) في أثناء انقطاع التيار الكهربائي بالمولدات الكهربائية، التي تمتلكها المدرسة، والتأكد من حيازة كل تلميذات المجموعة التجريبية الثانية من الهاتف النقال، حتى وأن كان هاتف ولي أمر التلميذة؛ بغرض متابعة تعليمات الباحثة في المنزل، وكذلك تؤكد من امتلاك كل مجموعات الدراسة للكتاب المقرر لمادة اللغة الإنجليزية.
3. بدأت الباحثة تُطبق التجربة بتدريس الوحدة الثانية لمادة اللغة الإنجليزية للفصل الأول لتلميذات الصف الثامن من تاريخ (2023/10/10م)، وانتهت بتاريخ (2023/10/24م) بمعدل (12) حصة لكل مجموعة من مجموعات عينة الدراسة؛ إذ درّست الباحثة (3) حصص يوميًا بمعدل حصة دراسية لكل مجموعة، باستثناء يومين من أيام التطبيق، فقد تطلب من الباحثة تدريس كل مجموعة حصتين متتبعين في اليوم، بمعدل (6) حصص للثلاث المجموعات؛ وذلك لكثرة محتوى الدرسين الرابع والسادس.
4. درست الباحثة الوحدة الثانية لمادة اللغة الإنجليزية لتلميذات الصف الثامن للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بالفيديو التفاعلي، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية بتقنية البودكاست (Podcast).
5. طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي القبلي على مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية (الأولى والثانية) في يوم الأحد الموافق (2023/10/9م)، وطبقت الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الأربعاء (2023/10/25م).
6. صححت الباحثة جميع أوراق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، ورصدت الدرجات للمجموعات الثلاث.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة: أجابت الدراسة على فرضياتها السبع، كما هو موضح في جداول النتائج:

جدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي

المقياس	مجموعات العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	الضابطة	18	13.8	3.69
	التجريبية الأولى	18	18.6	4.19

جدول (3) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة وحدود فترة الثقة (95%)

المقياس	مجموعة العمل	العدد	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95%		الاحتمالية Sig.	مربع إيتا
			المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى		
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	التجريبية الأولى (الفيديو التفاعلي)	18	3.675	2.032	2.160	7.506	0.001	0.284
	الضابطة	18						

جدول (4) يبين مؤشر كوهين للدلالة العملية لاستخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى تلميذات الصف الثامن بعد تطبيق التجربة

المعالجة	التجريبية الأولى		الضابطة		مؤشر كوهين D	الدلالة العملية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الفيديو التفاعلي × الطريقة الاعتيادية	18.6	4.19	13.8	3.69	1.225	عالية

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي

المقياس	مجموعات العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	الضابطة	18	13.8	3.69
	التجريبية الثانية	18	17.6	3.67

جدول (6) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة وحدود فترة الثقة (95%)

المقياس	مجموعة العمل	$\bar{x}$	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95 %		الاحتمالية Sig.	مربع إيتا
			المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى		
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	التجريبية الثانية (تقنية البودكاست)	18	3.083	2.032	1.287	6.268	0.004	0.218
	الضابطة	18						

جدول (7) يبين مؤشر كوهين للدلالة العملية لاستخدام تقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي لدى تلميذات الصف الثامن بعد تطبيق التجربة

المعالجة	التجريبية الأولى		الضابطة		مؤشر كوهين d	الدلالة العملية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقنية البودكاست × الطريقة الاعتيادية	17.6	3.67	13.8	3.69	1.028	عالية

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي

المقياس	مجموعات العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	التجريبية الأولى	18	18.6	4.19
	التجريبية الثانية	18	17.6	3.67

جدول (9) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية وحدود فترة الثقة (95%)

المقياس	مجموعة العمل	العدد	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95 %		الاحتمالية Sig.
			المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى	
اختبار تحصيل بعدي لمهارة الاستيعاب السمعي	التجريبية الأولى (الفيديو التفاعلي)	18	0.805	2.032	-1.611	3.722	0.427
	التجريبية الثانية (تقنية البودكاست)	18					

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختباري التحصيل القبلي والبعدي لمهارة الاستيعاب السمعي

مجموعة العمل	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	القبلي	18	13.1	3.22
	البعدي	18	18.6	4.19
التجريبية الثانية	القبلي	18	14.4	3.43
	البعدي	18	17.6	3.67

جدول (11) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختباري التحصيل القبلي والبعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية وحدود فترة الثقة (95 %)

مجموعة العمل	الاختبار	العدد	درجة حرية Df	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95%		الاحتمالية Sig.
				المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى	
التجريبية الأولى	القبلي	18	17	7.594	2.110	3.972	7.028	0.000
	البعدي	18						
التجريبية الثانية	القبلي	18	17	7.421	2.110	2.227	3.996	0.000
	البعدي	18						

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق)

المستويات المعرفية	مجموعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر	التجريبية الأولى	18	6.11	1.23
	الضابطة	18	5.00	1.57
فهم	التجريبية الأولى	18	8.72	2.95
	الضابطة	18	5.50	1.92
تطبيق	التجريبية الأولى	18	3.78	0.88
	الضابطة	18	3.28	0.83

جدول (13) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق) وحدود فترة الثقة (95%)

مجموعة العمل	العدد	المستوى	درجة حرية df	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95 %		الاحتمالية Sig.
				المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى	
التجريبية الأولى	18	تذكر	34	2.361	2.032	0.155	2.068	0.024
الضابطة	18							
التجريبية الأولى	18	فهم	34	3.889	2.032	1.538	4.906	0.000
الضابطة	18							
التجريبية الأولى	18	تطبيق	34	1.759	2.032	-0.078	1.078	0.088
الضابطة	18							

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق).

المستويات المعرفية	مجموعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر	التجريبية الثانية	18	5.83	1.34
	الضابطة	18	5.00	1.57
فهم	التجريبية الثانية	18	7.56	2.18
	الضابطة	18	5.50	1.92
تطبيق	التجريبية الثانية	18	4.17	1.10
	الضابطة	18	3.28	0.83

جدول (15) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق) وحدود فترة الثقة (95 %)

مجموعة العمل	العدد	المستوى	درجة حرية df	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95 %		الاحتمالية Sig.
				المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى	
التجريبية الثانية	18	تذكر	34	1.712	2.032	-0.156	1.823	0.096
الضابطة	18							
التجريبية الثانية	18	فهم	34	3.008	2.032	0.667	3.445	0.005
الضابطة	18							
التجريبية الثانية	18	تطبيق	34	2.744	2.032	0.231	1.547	0.010
الضابطة	18							

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف: (تذكر، وفهم، وتطبيق)

المستويات المعرفية	مجموعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر	التجريبية الأولى	18	6.11	1.23
	التجريبية الثانية	18	5.83	1.34
فهم	التجريبية الأولى	18	8.72	2.95
	التجريبية الثانية	18	7.56	2.18
تطبيق	التجريبية الأولى	18	3.78	0.88
	التجريبية الثانية	18	4.17	1.10

جدول (17) يبين نتيجة اختبار T-Test لمتوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي لتلميذات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية على وفق مستويات المجال المعرفي للأهداف (تذكر، وفهم، وتطبيق) وحدود فترة الثقة (95%)

مجموعة العمل	العدد	المستوى	درجة حرية Df	إحصائية T		حدود فترة الثقة 95%		الاحتمالية Sig.
				المحسوبة	الجدولية	الأدنى	الأعلى	
التجريبية الأولى	18	تذكر	34	0.648	2.032	-0.594	1.149	0.522
التجريبية الثانية	18							
التجريبية الأولى	18	فهم	34	1.351	2.032	-0.588	2.921	0.185
التجريبية الثانية	18							
التجريبية الأولى	18	تطبيق	34	1.173	2.032	-0.285	1.062	0.249
التجريبية الثانية	18							

وتناقش الباحثين ذلك كالآتي:

أولاً: فيما يتعلق بتأثير التقنيتين في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي: فيما يتعلق بفرضيات الدراسة المتعلقة بوجود فروق في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي بين مجموعات الدراسة، أوضحت النتائج الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي.

الأفضلية لكلتا المجموعتين التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والتجريبية الثانية تقنية البودكاست في اختبار التحصيل البعدي عن المجموعة الضابطة، وتعرزو الباحثة هذه النتائج إلى إجراءات استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست في تنفيذ الدروس، كما في التوضيح الآتي:

1. قُدمت دروس المجموعة الأولى بالفيديو التفاعلي، الذي يقدم المحتوى بطريقة تفاعلية عند إجابة التلميذات على الأنشطة، التي يشملها وتدعيم الإجابات بالتغذية الراجعة، وقد قُدمت بشاشة عرض؛ مما جذب انتباه التلميذات، وأدى إلى زيادة عامل التشويق والتحفيز لديهن، وخصوصاً عندما يتوقف عرض الفيديو عند الوصول لسؤال يتطلب الإجابة عليه؛ لكي يستمر العرض؛ فكان لهذه التقنية أثر إيجابي في اختبار التحصيل البعدي، وتتفق هذه النتيجة، وهي الأفضلية لمجموعة الفيديو التفاعلي عن المجموعة الضابطة مع دراسة السنيدي (2020م)، ودراسة المالكي (2020م)، ودراسة الغامدي (2019م)، ودراسة الدوسري وآل مسعد (2019م)، ودراسة الخالدي (2017م).
2. قُدمت دروس المجموعة الثانية بتقنية البودكاست، التي أتاحت للتلميذات الاطلاع السابق على محتوى الدرس، الذي سيُدرس في اليوم التالي بإرسال الباحثة لبودكاست الدرس إلى تلميذات هذه المجموعة عبر تطبيق الواتساب، الذي يتيح إمكانية تكرار سماع بودكاست الدرس لأكثر من مرة والتدرب على الأنشطة، التي يشملها؛ مما يزيد من الاستيعاب السمعي؛ فكان لهذه التقنية أثر إيجابي في اختبار التحصيل البعدي، وتتفق هذه النتيجة، وهي الأفضلية لمجموعة تقنية البودكاست عن المجموعة الضابطة مع دراسة شاهين (2022م)، ودراسة المعولية (2021م)، ودراسة الحارثي (2018م)، ودراسة هارون (2013م).

ثانياً: فيما يتعلق بمدى تأثير التقنيتين بإيجاد الفروق بين اختبائي التحصيل القبلي والبعدي: فيما يتعلق بالفرضية الخاصة بوجود فروق بين اختبائي التحصيل القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية الأولى والثانية- للدراسة أوضحت النتيجة الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والتجريبية الثانية تقنية البودكاست.
- وتُعزى هذه النتيجة إلى الفرق المعنوي في نتيجة الاختبار القبلي عن نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية لدى المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية يدل على فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي، وكذلك تقنية البودكاست (Podcast) في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي مع دراسة المالكي (2020م).

وتتفق هذه النتيجة فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبار التحصيل القبلي واختبار التحصيل البعدي لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست مع دراسة المعولية (2021م)، ودراسة مرسي (2019م)، ودراسة الحارثي (2017م).

ثالثاً: فيما يتعلق بتأثير التقنيتين في اختبار التحصيل البعدي على وفق مستويات بلوم المعرفية: فيما يتعلق بفرضيات الدراسة المتعلقة بوجود فروق في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الاستيعاب السمعي على وفق مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، والفهم، والتطبيق) بين مجموعات الدراسة أوضحت النتائج الآتية:

- التذكر:**
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة.
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست.
- الفهم:**
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست.
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست.
- التطبيق:**
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست.
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست.
- وبحسب النتائج السابقة فإن الفروق على النحو الآتي:**
- وجود فروق بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة في مستويي (التذكر، والفهم) فقط.
 - وجود فروق بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة في مستويي (الفهم، والتطبيق) فقط.
 - لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست على وفق مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، والفهم، والتطبيق).
- وتفسر الباحثين النتيجة بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة الضابطة بأن إجراءات الفيديو التفاعلي، التي تجذب انتباه التلميذات بالصوت والصورة والتفاعل المستمر مع الفيديو، ساعد التلميذات على التذكر والفهم، مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2019م) في مستويي (التذكر، والفهم)، ولكنها تختلف معها في نتيجة مستوى (التطبيق). وتفسر الباحثين النتيجة بين المجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست والمجموعة الضابطة بأن إجراءات تقنية البودكاست، التي تسمح للتلميذات بسماع البودكاست وتكراره أكثر من مرة وفي أي وقت ومكان، ساعد التلميذات على الفهم والتطبيق مقارنة بالمجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هارون (2013م) في مستويي (الفهم، والتطبيق)، ولكنها تختلف معها في نتيجة مستوى (التذكر).
- وتفسر الباحثين نتيجة أنه لا توجد فروق على وفق مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، والفهم، والتطبيق) بين المجموعة التجريبية الأولى الفيديو التفاعلي والمجموعة التجريبية الثانية تقنية البودكاست على تكافؤ التقنيتين؛ وذلك لأن التلميذات في كل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية، استفدن بشكل أفضل من استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست (Podcast) وبالمستوى نفسه تقريباً، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية، لم تختلف جوهرياً في درجة استفادتهن من استخدام التقنيتين. ولا توجد دراسة تتفق مع هذه النتيجة؛ لأنه لا توجد دراسة أو بحث يجمع بين هاتين التقنيتين.
- الاستنتاجات:** من تطبيق الدراسة وتحليل نتائجها، استنتجت الباحثة الآتي:
1. أن استخدام الفيديو التفاعلي مع المجموعة التجريبية الأولى وتقنية البودكاست مع المجموعة التجريبية الثانية أدى دوراً كبيراً في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي، ورفع مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الثامن.
 2. أن استخدام الفيديو التفاعلي وتقنية البودكاست أدى إلى تفاعل التلميذات وجذب انتباههم، وزيادة عامل التشويق والتحفيز لديهم على عكس الطريقة التقليدية في التدريس، كذلك فإن استخدام هاتين التقنيتين قلل من وقت التعلم والتعليم والجهد الذي يبذله المتعلم والمعلم في العملية التعليمية.
- المراجع: المراجع العربية:**
- إبراهيم، أمل فريد نصر (2017). أثر العلاقة بين استخدام البودكاستينج وأسلوب التعلم في التعلم الإلكتروني القائم على الويب على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الناقد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
 - أبو الدهب، أبو الدهب البدري؛ الملحم، تركي عبدالعزيز (2022). فاعلية برنامج قائم على تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات الوعي بالثنائيات الصوتية المتشابهة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية بالمدينة المنورة، ع 10، ج 1، ص 12-62. استرجع من موقع <https://journals.iu.edu.sa/ESS>
 - إسماعيل، حسن يحيى (2013). أثر توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارات التصويب في كرة السلة لدى اللاعبين الناشئين بمحافظات غزة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
 - الحارثي، نشمية عبدالله (2018). أثر توظيف تقنية البودكاستينج في بيئة التعلم النقال على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع 10، ج 3، ص 125-186. استرجع من موقع <http://search.mandumah.com/Record/871433>

- حسن، عماد محمد (2011). فاعلية بعض أنماط التعلم التعاوني باستخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات المونتاج الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، تخصص تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، مصر.
- الخالدي، فهد محمد (2017). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة تاريخ الكويت بدولة الكويت، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الدوسري، سعد بن عبدالله، آل مسعد، أحمد بن زيد (2019). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس على التحصيل العلمي في مقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج 43، ع 2، ص 153-179. استرجع من موقع <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol43/iss2/7>
- سلطان، فادي (2016). فاعلية الفيديو التفاعلي في تنمية الأداءات المهارية المركبة في كرة القدم لطالب المرحلة الأساسية العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سمارة، عزيز (2000). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 2، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السنيد، فاطمة عواد حمد (2020). فاعلية فيديو تعليمي تفاعلي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة مأدبا، (رسالة ماجستير منشورة)، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- سوامية، شهرة؛ خلاف، منال (2023). دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بُعد "دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست"، (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر)، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
- السيد، سوزان عطية (2014). معايير ومحددات بناء وتطبيق البرامج التدريبية القائمة على التعليم الإلكتروني كأحد تطبيقات التعليم المستمر في جامعة الطائف، *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية*، مج 3، ع 5، ص 1-20. استرجع من موقع <http://search.mandumah.com/Record/621478>
- شاهين، أحمد رجب (2022). أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكتيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، مج 4، ع 9، ص 91-263.
- الشرهان، جمال عبدالعزيز (2001). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط 3، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الشكري، منى عبدالرسول؛ الصجري، رحيمة كامل (2016). التدريس بين النظرية والتطبيق، ط 1، عمان، الأردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الطاهر، حنان محمد طلعت (2019). أثر التفاعل بين نمط التغذية الراجعة ببيئة تعلم قائمة على الفيديو التفاعلي التكيفي وأسلوب التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمدرسة الاعدادية على الحمل المعرفي وبقاء أثر التعلم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- عيادات، يوسف أحمد (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط 2، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- الغامدي، فايزة عثمان حامد (2019). فاعلية استخدام الفيديووات التفاعلية في تنمية فهم قواعد اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)*، ع 10، ص 1-18. استرجع من موقع www.mecsaj.com/ar
- الغامدي، منال عبدالله (2022). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، استرجع من موقع <https://platform.almanhal.com/Details/Artical/114905>
- مازن، حسام (2005). تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية، ط 2، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
- المالكي، سلمان سالم سالم (2020). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 2، ع 1، ص 131-167. استرجع من موقع <http://search.mandumah.com/Record/1045063>
- المعولية، إيمان بنت محمد (2021). أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مج 10، ع 1، ص 170-185. استرجع من موقع <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.10>
- هادي، نور (2011). الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ط 1، مالانق، ماليزا، مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية.
- هارون، الطيب أحمد حسن (2013). فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تدريس الأحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة*، ع 32، ص 374-419. استرجع من موقع <http://search.mandumah.com/Record/911201>

المراجع الأجنبية:

- Bustari, A ; Abdul Samad, I & Ahmad, D (2017). The use of podcasts in improving students' speaking skill. *Journal of English Language and Education*, vol3.No.2,pp 96-111. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/325249362>

The Effect of Using Interactive Video and Podcast Technology on Developing Listening Comprehension Skill in English among Eighth Grade Female Pupils in Aden Governorate

Rasha Abdullah Saleh Karofah¹

Radhia Abdullah Ali Al-Zaidi²

Abstract: The study aimed to examine the effect of using interactive video and podcast technology on developing listening comprehension skill in English among eighth-grade female pupils in Aden Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher employed a quasi-experimental method and purposefully selected a sample of 54 eighth-grade female pupils from the Khalij Aden Private School's Girls Branch in Al-Mansoura District, Aden, for the 2023-2024 academic year. The sample was divided into three groups (two experimental groups and one control group). The first experimental group, consisting of 18 pupils, was taught using interactive video, the second experimental group, which also consisted of 18 pupils, was taught using podcast technology, and the control group, consisting of 18 pupils, followed the traditional teaching method. The groups were statistically confirmed to be equivalent in terms of factors believed to affect the integrity of the experiment, such as the chronological age of the eighth-grade pupils, their previous achievement, and the control of extraneous variables.

A study tool comprising 24 items was prepared as a multiple-choice test for evaluating listening comprehension skill. After verifying the validity and reliability of the study tool through appropriate statistical methods, the study was applied to the sample and statistical analysis was conducted using the SPSS program. The study reached the following results:

1. There were statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of female pupils in the first experimental group, taught using interactive video, and the average scores of female pupils in the control group, taught using the traditional method, in the post-test for listening comprehension skill in English. The significance of differences was in favor of the first experimental group, with a correct probability ratio of $(0.999=0.001-1)$
2. There were statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of pupils in the second experimental group, taught using podcast technology, and the average scores of pupils in the control group in the post-test for listening comprehension skill in English. The significance of the differences was in favor of the second experimental group with a correct probability ratio of $= 0.004-1)$ $(0.996$
3. There were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of the first and second experimental groups in the post-test for listening comprehension skill in English, as the differences were not significant with a correct probability ratio of $(0.573= 0.427 -1)$.
4. There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) between the pre-test and post-test scores for both experimental groups in terms of listening comprehension skill in English.
5. There were statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of the first experimental group and the control group in the post-test, specifically at the levels of recall and understanding, in favor of the first experimental group. However, no significant differences were observed at the application level.
6. There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of the second experimental group and the control group in the post-test, specifically at the level of understanding and application, in favor of the second experimental group. However, there were no significant differences in recall level.
7. There were no statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) between the average scores of the first and

second experimental groups across all cognitive domain levels: recall, understanding, and application. This study presents several recommendations and suggestions.

Recommendations:

1. Utilize interactive video and podcast technology to teach English and other subjects at primary, secondary, and even university levels, especially in language instruction.
2. Investigate the integration of educational technology or educational techniques into teaching methods courses, enabling teachers to familiarize themselves with modern teaching approaches and methods.

Suggestions:

1. Conduct a similar study for high school students in English subjects with higher levels of Bloom's taxonomy: analysis, synthesis, and evaluation.
2. Conduct studies comparing the effect of interactive video and podcast technology with other educational technologies on developing listening skill in English or other language skills, such as speaking, reading, and writing.

Keywords: Interactive Video, Podcast Technology, Listening Comprehension Skill.